

زاد المسير في علم التفسير

العاطفون تحين ما من عاطف ... والمطعمون زمان ما من مطعم

وذكر ابن قتيبة عن ابن الأعرابي أن معنى هذا البيت العاطفونة بالهاء ثم تبدئ حين ما من عاطف قال ابن الأنباري وهذا غلط لأن الهاء إنما تقحم على النون في مواضع القطع والسكون فأما مع الاتصال فإنه غير موجود وقال علي بن أحمد النيسابوري النحويون يقولون في قوله ولات هي لا زيدت فيها التاء كما قالوا ثم وثمت ورب وربت وأصلها هاء وصلت ب لا فقالوا لاه فلما وصلوها جعلوها تاء والوقف عليها بالتاء عند الزجاج وأبي علي وعند الكسائي بالهاء وعند أبي عبيد الوقف على لا .

فأما المناس فهو الفرار قال الفراء النوص في كلام العرب التأخر والبوص التقدم قال إمرؤ القيس ... أمن ذكر سلمى إذ نأتك تنوص ... فتقصر عنها خطوة وتبوص